

1200 غرفة لمرافق الملك «سلمان» باليابان.. وطعام «حلال» وأماكن للصلاة تنتظره



أحلام القاسمي

وصل العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، الأحد، إلى اليابان في زيارة رسمية، تستغرق 3 أيام.

وبحسب ما نقلته وسائل الإعلام المحلية في اليابان، فإن الملك «سلمان» برفقه في جولته الآسيوية الأخيرة حوالي ألف شخص، وتم حجز نحو 1200 غرفة في فنادق فاخرة في طوكيو للوفد السعودي لمدة 3 أيام، إضافة إلى تخصيص مئات سيارات الليموزين.

وأظهرت تقارير صحفية أن التجهيزات التي قام بها اليابانيون لاستقبال ملك السعودية والوفد المرافق له، شملت تجهيز سجادات الصلاة والطعام الحلال والقرآن الكريم.

ورافق العاهل السعودي، في زيارته إلى إندونيسيا التي استغرقت التسعة أيام، وفدا ضحمة يضم نحو 1500 شخصاً، وكميات هائلة من الأmente تزن 506 أطنان، بينها سيارات ليموزين من نوع مرسيدس بينز، ومصدان كهربائيان، حسب تقارير نشرتها الصحف الإندونيسية.

وأخبر «أدجي غونواوان» من شركة الشحن الجوي «جاسا انغكاسا سيمستا» وكالة «أنتارا» الإندونيسية الإخبارية أن شركته مكلّفة بنقل الأmente والبضائع التي وصلت إلى البلاد، حيث كلفت 572 موظفاً للتعامل مع أmente العاهل السعودي.

وذكرت صحيفة «جاكارتا بوست» الإندونيسية أن الوفد السعودي سيبلغ عدد أفراده 1500 شخص بما فيهم 10

وزراء و 25 أميراً وما لا يقل عن 100 من أفراد الأمن.

ويُعرف عن أفراد العائلة الملكية التكفل الكبير في أسفارهم، فالملك «سلمان» حجز فندق فور سيزونز بأكمله في جورج تاون عندما زار واشنطن في عام 2015، ويعتبر ذلك الفندق، واحد من أفخم الفنادق في المنطقة، بـ 222 غرفة.

في ذات العام، تعرض الملك لانتقادات شديدة من الناس المحليين في فرنسا بعد أن أغلق ألف عنصر من حاشيته شاطئ الريفيرا لمدة ثلاثة أيام بسبب المخاوف المتعلقة بأمنه الشخصي.

ومن المقرر أن يجري الملك «سلمان» محادثات مع رئيس الحكومة اليابانية «شينزو آبي»، الاثنين، على أن يستقبل الإمبرطور «أكيهيتو» (83 عاما) الملك «سلمان» في قصره، الثلاثاء.

وتشهد العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية، واليابان التي تمتد لأكثر من 60 عاماً تطويراً ونمواً مضطرباً وتعاوناً في مختلف المجالات، نتيجة للسياسات والمبادئ التي رسمتها ونصت عليها الاتفاقيات الثنائية والمباحثات والزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين.

وتعد العلاقات بين البلدين إحدى أهم العلاقات الدولية، حيث تتوافق المملكة واليابان على رؤية مشتركة حيال القضايا الراهنة في المنطقة وذلك انطلاقاً من الفهم المشترك بأن تعاونهما يمثل أهمية كبيرة من أجل الاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط والمجتمع الدولي بصفة عامة.

وقد أجرى زيارة الملك «سلمان» زيارة سابقة لليابان عام 2014 عندما كان ولياً للعهد لتوسيع العلاقات الإستراتيجية بين البلدين.

وخلال زيارته للمملكة عام 2013 ألفى رئيس الوزراء الياباني «تشينزو آبي» خطاباً اشتمل على ثلاث عبارات أساسية شخصت العلاقات الثنائية بين البلدين وهي التعايش، والتعاون، والتسامح.

وتشمل الجولة الآسيوية التي بدأها سلمان الشهر الماضي، كلّاً من ماليزيا وإندونيسيا، وسلطنة بروناي دار السلام، واليابان، والمصين، والماليسيف، والأردن.

وتعد هذه أول جولة للعاهل السعودي في جنوب شرق آسيا منذ توليه الحكم في 23 يناير/كانون الثاني 2015.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات